قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ازواج اهل الجنة ليغنين ازواجهن باحسن اصوات سمعها احد قط ان مما يغنين به نحن الخيرات الحسان ازواج قوم كرام ينظرون بقرة اعيان وان مما يغنين به نحن الخالدات فلا نمتنه نحن الامنات فلا نخفنه نحن المقيمات فلا نظعنه قوله

وفيه عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لمجمعا للحور العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلائق بمثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نباس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له قوله

وفيه روي عن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يزوج كل رجل من اهل الجنة اربعة الاف بكر وثمانية الاف ايم ومائة حوراء فيجتمعن في كل سبعة ايام فيقلن باصوات حسان لم تسمع الخلائق بمثلهن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نباس ونحن الراضيات فلا نسخط ونحن المقيمات فلا نظعن طوبى لمن كان لنا وكنا له قوله وفيه روي عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يدخل الجنة الا عند راسه وعند رجليه ثنتان من الحور العين تغنيان باحسن صوت سمعه الانس والجن وليس بمزامير الشياطين ولكن بتحميد الله وتقديسه قوله

وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان في الجنة نهرا طول الجنة حافتاه العذارى قيام متقابلات يغنين باحسن اصوات يسمعها الخلائق حتى ما يرون ان في الجنة لذة مثلها قلنا يا ابا هريرة وما ذاك الغناء قال ان شاء الله التسبيح والتحميد والتقديس وثناء على الرب عز وجل قوله باب سوق الجنة وتزاورهم ومن اكرمهم

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لسوقا ياتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا

حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا رواه مسلم قوله ان في الجنة لسوقا السوق مجمع لاهل الجنة ياتونها يجتمعون فيها في كل مقدار جمعة وليس هناك اسبوع حقيقة لفقد الشمس والليل والنهار قوله فتهب ريح الشمال بفتح الشين بغير همز وخصها بالذكر لانها ريح المطر عند العرب الجميع نقله الطيبي قوله فتحثو في وجوههم وثيابهم اي تحثوا وباقي معنى الحديث ظاهر اعلم وفقنا الله واياك ان هذا الحديث يدل على اجتماع اهل الجنة ولكن في المحل المخصوص الذي هو السوق المذكور وهل يجتمعون في غير هذا الموضع لم ار من قال ذلك الا ان الاحاديث الواردة في تزاورهم وفي زيارتهم ربهم جل شانه تحتمل الدلالة على ذلك ففي الكتاب عن شفي بن ماتع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من نعيم اهل الجنة انهم يتزاورون على المطايا والنجب وانهم يؤتون في الجنة بخيل مسرجة لا تروث ولا تبول فيركبونها حتى ينتهوا حيث شاء الله عز وجل فياتيهم مثل السحابة فيها ما لا عين رات ولا اذن سمعت فيقولون امطري علينا فما يزال المطر عليهم حتى ينتهي ذلك فوق امانيهم ثم يبعث الله ريحا غير مؤذية فتنسف كثبانا من مسك عن ايمانهم وعن شمائلهم فياخذ ذلك المسك في نواصي خيولهم وفي مفارقها وفي رؤسهم ولكل رجل منهم جمة على ما اشتهت نفسه فيتعلق ذلك المسك في تلك الجمام وفي الخيل وفيما سوى ذلك من الثياب ثم يقبلون حتى ينتهوا الى ما شاء الله فاذا المراة تنادي بعض اولئك يا عبد الله اما لك فينا حاجة فيقول ما انت ومن انت فتقول انا زوجتك وحبك فيقول ما كنت علمت بمكانك فتقول المراة وما تعلم ان الله تعالى قال فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون فيقول بلى وربي فلعله يشغل عنها بعد ذلك الموقف اربعين خريفا لا يلتفت ولا يعود ما يشغله عنها الا ما هو فيه من النعيم والكرامة قوله

Copyright © King Saud University